

نظم أهل الهجرة الأولى

للشيخ العلامة محمد الحسن ولد أحمد الخديم حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن مَنَّ بيَعتِ أحمداً
وآله وصحبه الأخيار
فالهجرة الأولى لأرض الحبشه
حين ضياء شمس الاسلام انتشر
خمس نساءٍ ومن الرجال يب
بدينهم بأمر أفضل الملا
فقدموا على النجاشي أصحابه
فعبدوا الله بأمنٍ جهرا
وها أنا أنظم درّ أسما
والعيش في عافيةٍ ونعمه
توسّلي بجاه خير الرّسل
وللذي نظمه العراقي
أقفوا بدون ذكر خلفٍ ألفي
فقلتُ والله تعالى المستعان
أولُّ من خرج عثمان معا
أبو حذيفة وعُدّ أهله
كذا أبو سلمةٍ ذو المكرمه
وعامرٌ نجل ربيعة النّدي
صلى وسلّم عليه سرمداً
من المهاجرين والأنصار
إذ أصبحت حربُ العدى مؤرّشه
وأهل ذي الهجرة سبعة عشر
وكان ذا سنة خمسٍ في رجب
فرّوا لما أصابهم من البلا
وقد تلقّاهم بأسنى تكرمه
ولم ينل منهم عدوٌّ ثأراً
تلك لأحرز المقام الأسمى
مستنزلاً بذكرهم للرّحمه
لمطلبي وبأولى توسّلي
ومعه شرح المناوي الرّاقبي
خوف الإطالة بذكر الخلف
في كلّ أمرٍ فالمعان من أعان
رقية بنتِ أجلّ الشّفعا
معه وهي بنتُ سهيل سهله
وبنتُ زاد الرّكب أمّ سلمه
ومعه زوجته ليلي اعدد

بنتِ سهيل أم كلثوم ته
بنفسه ولا بن عوفٍ ذا جرى
كذاك عثمان بن مظعونٍ مضى
ينمى لعبد الدار منهم يُحسب
لمكةٍ شوالٍ ذاك العام
خبر إسلامٍ لصدقٍ ما احتمل
فهاجروا إلى النجاشي إذا
حيي من النساء في هذي الفئه
ثم هناك المسلمون لم تزل
إلى قدومهم إلى المختار
فهو في السيرة هو لا سرد
والله جل بالصواب أعلم
بالعلم والحكمة والإصابه
ومن شماتة العدي يقينا
يسرنا وكف عنا العسرى
من ربنا أوفى صلاة وسلام

ثم أبو سبرة مع زوجته
ومصعب نجل عمير هاجرا
وللزبير وابن مسعود الرضى
ونجل عمرو حاطب ومصعب
ثمت كان مرجع الأقوام
حين لهم عن أهل مكة وصل
وقد تلقتهم قريش بالأذى
ثانية أيضا وهم نحو مائه
أو هم من المائة أربى أو أقل
بخير دارٍ مع خير جار
وابن هشام إن ترد سرد العدد
هذا وما الخطأ منه يُسلم
أكرمنا الله بذي العصابه
ونيلنا التوفيق واليقينا
ويسر الخير لنا لليسرى
على الهدى والآل والصحب

إنتاج: قناة النصوص المحظريّة

للائضمام في واتساب راسل الرقم 0022232411111

اعتمادًا على نسخة درر الفوائد وغرر الشواهد

للعلامة الشيخ محمد الحسن بن أحمد الخديم أطال الله بقاءه في صحّة وعافية